

# نبهات على بعض كتب التفسير - المحاضرة 7 - التفسير - الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستانى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فهذا هو الدرس السابع في سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام - 00:00:53

عن تفسيرين عظيمين تفسير الامام السيوطي رحمه الله المسمى الدر المنشور في التفسير بالمأثور وكذلك تفسير الامام الشوكاني رحمه الله. بينما ان التفسير الاول الدر المنشور مختصر من تفسير السيوطي نفسه رحمه الله المسمى - 00:01:09

ترجمان القرآن وان الدر المنشور يعد اوسع واجمع كتب التفسير بالمأثور على الاطلاق فيما نعرف وقد جمع فيه كل او جل الروايات المثبتة في كتب التفسير بالمأثور السابقة كتفسير الطبرى وابى حاتم وابن المنذر وغيرها فلا يكاد يفوت منها شيء - 00:01:31 التفسير الثاني الذي تحدثنا عنه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرایة من التفسير للامام الشوكاني رحمه الله ذكرنا ان الشوكاني جمع فيه بين مدرستين. التفسير بالدرایة والتفسير بالرواية فاجاد في باب الدرایة وتوسع في باب الرواية مع تعرضه للترجيح بين التفاسير المتعارضة ما امكن - 00:01:52

اليوم باذن الله نستعرض بعض التفاسير التي يجب ان يتتبه لها طالب العلم وخاصة المبتدى يعني مما فيه ملاحظات في جوانب معينة وخصوصا الجوانب العقدية هناك جملة من كتب التفسير التي آلا لا يقرأها في العادة - 00:02:18 آا المبتدئون من طلبة العلم اه تحتوي على مخالفات ليكن هذا مختصر في هذه الكتب وشيء من الملاحظات للتتبه والنصيحة في الدين كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن للشعلب مؤلفه ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الشعلبي المتوفى سنة سبعة وعشرين واربعمئة للهجرة - 00:02:41

فيه ملاحظات منها الاكثار من ذكر الاسرائيليات فيتوسع فيها توسعًا كبيراً بدون ان يتعقب او ينبه مع ان في بعضها غرائب ومنكرات ولعل السبب في ذلك آا ولو عه بالقصص وتوسيعه في النقل - 00:03:10

وابن كثير رحمه الله قال عنه له التفسير الكبير وله كتاب العرایس في قصص الانبياء عليهم السلام وغير ذلك وكان كثير الحديث واسع السمع ولها يوجد في كتبه من الغرائب شيء كثير - 00:03:33

من الامثلة اورد في قصة اهل الكهف قال كعب الاخبار مروا بكلب فنبج عليهم فطردوه فعاد ففعلوا ذلك مرارا فقال لهم الكلب ما تريدون مني لا تخشون اجابتي انا احب احباء الله فناموا حتى احرسكم - 00:03:52

طبعاً هذا كلام غريب جداً وفي تفسير قوله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه الاية قال الشعلب قال وهب طبعاً نلاحظ قال كعب قال وهب يبدأ النقل عنبني اسرائيل - 00:04:12

قال وهب لما سأله موسى الرؤيا ارسل اليه الضباب والصواعق والظلمة والرعد والبرق فاحاطت بالجبل الذي عليه موسى فامر الله ملائكة السماوات ان يعترضوا على موسى اربعة فراسخ من كل ناحية فمررت به ملائكة سماء الدنيا كثيران البقر تتبع افواههم

بالتقدیس والتسبيح باصوات - 00:04:30

عظيمة كاصوات الرعد الشديد ثم امر الله ملائكة السماء الثانية ان اهبطوا على موسى فهبطوا عليه مثل الا اخر الكلام الغريب العجيب مما يؤخذ على تفسير الثعلبي رحمه الله الاغترار بالاحاديث الموضوعة حتى علق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

00:04:50

اه ان البغوي تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صان تفسيرا من الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدة وقال عنه في مقدمته في التفسير والشعلي هو في نفسه كان فيه خير ودين ولكن حاطة -

00:05:11

ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع من الامثلة على الاحاديث الموضوعة المكذوبة في تفسيره تلك التي اورد في فضائل السور بعد نهاية كل سورة وقد اورد في نهاية كل سورة حديثا في فضلها -

00:05:30

منسوبا الى ابي بن كعب وهو موضوع اه من قرأ سورة كذا فله كذا وكذا من قرأ سورة كذا جاء يوم القيمة كذا من قرأ كلها احاديث مخترعة مكذوبة في فضائل السور -

00:05:47

وذكر ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة ان تفسير الثعلب فيه احاديث موضوعة واحاديث صحيحة. ومن الموضوع في الاحاديث التي في فضائل السور سورة فمما فيه من الموضوعات في فضائل السور حديث لكل شيء قلبه وان قلب القرآن يسيم. من قرأ

00:06:03

يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات - وكذلك من الاحاديث الموضوعة اه حديث ابن مسعود مرفوعا يأجوج امة ومجوج امة كل امة اربعين الف امة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كل قد حمل السلاح الى اخره. وآذكرا هيل الحديث ان هذا مكذوب -

00:06:30

وذلك روى بسانده في تفسير قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار اه حديث اه ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعلي يا علي انت في الجنة وشيعتك في الجنة وسيجيئ بعدي قوم يدعون ولاديك لهم لقب يقال له الراضا. فان ادركتم فاقتلواهم فانهم مشركون -

00:06:57

اه قال يا رسول الله ما علامتهم؟ قال يا علي انهم ليست لهم جماعة ولا جماعة يسبون ابا بكر وعمر وما يؤخذ على تفسير الثعلبي رحمه الله ايضا الاغترار بكثير من الاحاديث الموضوعة على السنة الراضا -

00:07:20

فقد اكثرا الثعلب من نقل الاحاديث الموضوعة آ على السنة الشيعة دون الاشارة الى كونها موضوعة مكذوبة. مثال في تفسير قوله تعالى انما وليك الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون -

00:07:35

روى بسانده الى ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والا صمتا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول علي قائد البررة وقاتل الكفارة منصور من نصر مخدول من خذه -

00:07:52

ثم ذكر قصة فيها ان عليا تصدق بخاتم في خنصره وهو راكع فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة رفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا -

00:08:10

تشدد بازر فانزلت عليه قرآننا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري. واجعل لي وزيرا من اهلي. عليا اشدد به ظهري -

00:08:28

قال ابو الذرفة والله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة حتى انزل عليه آآ جبريل من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ انما وليك الله ورسوله. الذين امنوا آآ والذين امنوا ان وليك الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة -

00:08:45

وهم راكعون. طبعا هذا الحديث موضوع مكذوب هو اه الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها شديد من حدث عنى بحديث يرى انه كذب وهو احد الكاذبين او الكاذبين -

00:09:05

من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعة عظيمة في الدين ونقل هذا ايضا وتزويج هذا حرام لا يجوز آآ هذه بعض تنبیهات آآ بالنسبة -

00:09:28

لهذا التفسير وطبعا هذا التفسير للباحثين والمتقدمين من طلبة العلم انهم اذا قرأوا فيه وهم يعلمون حاله يستطيعون التمييز

وخصوصا ان اه كثيرا من هذه الكتب قد طبعت وفيها التحقيقات وتعليقات تبين احوال مثل هذه الاحاديث - 00:09:48  
نسأل الله ان يعلمنا ما جهلنا وان يرزقنا تلاوة كتابه وفهمه والعمل به انه سميع عليم لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال - 00:10:13

تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة. وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع. وحسن الرعاية له - 00:10:50

فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوى وما بعده مكانا رفيعا مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - 00:11:20

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - 00:11:48

اما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزارد - 00:12:16

ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطريق والرعاية مكان - 00:12:35

سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح - 00:12:55

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم. طوبى للشام كيف تقرأ كتابا؟ معاني الادخار؟ لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية الحمد لله حياكم الله ايها - 00:13:28

ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى نتحدث ايضا الان عن بعض المخالفات في تفسير اخر من التفاسير وهو روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى للعلامة محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي ابو الثناء المفسر المحدث الاديب - 00:13:58

من اهل بغداد او وقد تقلد الافتاء ببلده عام الف ومئتين وثمانين واربعين للهجرة وعزل فانقطع عن العلم ثم سافر الى الموصل فالاسيتان وغيرها وعاد الى بغداد بدون رحلاته ويكملا ما كان قد بدأ به من مصنفاته - 00:14:17

فاستمر الى ان توفي رحمه الله من كتبه روح المعاني هذا في التفسير وغرائب الاغتراب. وقد ضمنه تراجم للذين لقيهم وله ابحاث اخرى ومناظرات وقد توفي رحمه الله في بغداد سنة الف ومئتين وسبعين للهجرة - 00:14:37

تفسير الالوسي تفسير ضخم من يطلع عليه يجد نفسه امام موسوعة كبيرة جمع فيها اقوالا في التفسير كثيرة ورجع الى مراجع متعددة فمن مراجع مثلا تفسير الزمخشري الرازي البيضاوي ابي ال سعود ابن عطية ابي حيان ابن كثير وغيرهم - 00:14:59

لكن يلاحظ على هذا التفسير انه يوجد فيه مخالفات عقدية واضحة منها الميل الى آآ نقل آآ اباطيل عن الصوفية وتعظيمهم فقد كان يخلع عليهم الالقاب العظيمة كقولهم اه روی عن الامام الريانی سیدی وسندي. طبعا هذه كلمة سندي عن ميت مصيبة - 00:15:21  
فكيف يكون الولي سندا وقد شيع موتا فالله تعالى هو الذي يلجأ اليه وهو العضد والنصر عز وجل واما الاموات فلا يغනوا من الله شيئا ولا يملكون نفعا ولا ضرا - 00:15:47

وعبد القادر الكيلاني او الجيلاني رغم انه من الائمة ومن الاولى ومن العباد ومن من العلماء لكن لا يجوز ان نقول عبد القادر سندي وعبد القادر عضدي وعبد القادر نصيري ونحو ذلك - 00:16:06

فهذه مثلا من الكلمات الخطيرة التي وردت في هذا التفسير لما قد روی عن الامام الريانی سیدی وسندي عبد القادر الجيلاني او

الكيلاني وايضاً مثلاً عبارة من العبارات اوردها اه قال سادتنا الصوفية افاض الله تعالى علينا من فتوحاتهم القدسية - [00:16:27](#)  
وقال اه والى ذلك يشير كلام سادات النقشبندية بلغنا الله تعالى ببركاتهم كل امنية فاكثر النقل عن ائمة من هذا التوجه  
ائمة ضالة فيها بليا وطعام وتفاسير شاذة - [00:16:53](#)

ونقصد بائمة الضالة كابن عربي وبن عطاء السكندري وعن ابي العباس المرسي وغيرهم على سبيل المثال لما جاء الى قوله تعالى ولو  
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله توابا رحيمها - [00:17:16](#)

اه قال ابن عطاء يقصد الاسكندري الضال هذا لو جعلوك الوسيلة لدی لوصولوا الي فكانوا خلاص الان هذی فتح الباب للاستجاد يعني  
بالرسول صلی الله عليه وسلم بعد موته وسؤاله - [00:17:36](#)

وان نقول يا رسول الله افعل لنا كذا وافعل لنا كذا في تفسير معنى طه سین میم قال قال طرب التائبین في میدان الرحمة ما هذا  
الكلام التائبون الان يتوبون من الطرف - [00:17:54](#)

فصار الان لهم يعني طرب اه كذلك مثلاً اه في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم  
قال نقل بعضهم عن فلان انه قال السماع على اهل النفوس حرام لبقاء نفوسهم - [00:18:14](#)

وعلى اهل القلوب. طبعاً ايش يعني السماع؟ يعني سماع الغناء وعلى اهل القلوب مباح لوفور علومهم وصفاء قلوبهم وعلى اصحابنا  
واجب لفnaire حظوظهم يعني كيف هذا كيفها في تفسير قوله تعالى مثلاً وسقاهم ربهم وسقاهم ربهم شراباً طهوراً - [00:18:36](#)  
قال ويحکي انه سئل اه ابو يزيد عن هذه الاية فقال سقاهم شراباً طهوراً به عن محبة غيره ثم قال انا لله تعالى شراباً ادخره لافضل  
عباده يتولى سقيهم اياه فاذا شربوا طاشوا واذا طاشوا طاروا - [00:19:01](#)

واذا طاروا وصلوا اذا وصلوا اتصلوا هذه عبارات الصوفية هذه المصيبة. يعني المؤمن يعني اه اذا سمع الایات او اذا وهبه الله علما  
ما يطيش كيف يطيش بل ان الله عز وجل اذا رزقه علما - [00:19:21](#)

ثبت عقله وربط ذلك جأشه وصار عاقلاً يعقل يتوجه الى ربه. ولا يقال طاشوا طاروا اتصلوا وصلوا ومن البدع الشنيعة التي اظهرها  
في تفسير فكرة انباء الاولياء. وهذه فكرة مبتدعة كفرية غامضة - [00:19:49](#)

نقلها في تفسيره وقال وقد يطلقون على بعض الاولياء انباء الاولياء. وقال الشعراي في رسالة الفتح في تأويل ما صدر عن الكمل  
من آآ الشطح انباء الاولياء هم كل ولی اقامه الحق تعالى في تجل من مظهر تجلیاته - [00:20:15](#)

وقام له محمد صلی الله عليه وسلم مظهر جبريل عليه السلام فاسمعه ذلك آآ المظهر الروحاني خطاب الاحکام المشروعة لمظهر  
محمد صلی الله عليه وسلم حتى اذا فرغ من خطابه وفرز عن قلب هذا الولي - [00:20:43](#)

عقل صاحب هذا المشهد جميع ما تضمنه ذلك الخطاب فمثل هذا يعمل بما شاء من الاحاديث لاحظ شوف الصوفية عندهم هذا  
المفهوم مسألة يعني اذا اه صار فيض على فلان يعمل بما شاء من النصوص. يأخذ هذا ويترك هذا - [00:21:06](#)

هو يقول شوف هو ينقل الان عن الشعراي الضال الزائغ يقول مثل هذا يعني الذي بلغ هذا المبلغ عند الصوفية يعمل بما شاء  
من الاحاديث لا التفات له الى تصحيح غيره - [00:21:33](#)

وتضعيه وقد يكون ما قال بعض المحدثين بأنه ضعيف. سمعه هذا الولي من الروح الامين يعني يجعلون الصوفية يجعلون بعض  
اوليائهم اتصال مباشر بجبريل ويأخذون عنه والآن يعني بعد انقطاع الوحي وبعد وفاة النبي صلی الله عليه وسلم - [00:21:48](#)  
سبحان الله واللهاوي يعني لم لم يتعقب كلام الشعراي الباطل الذي نقله فكانه صار مقرأ له فقد اختاره ونقله مثال اخر في قوله  
تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:22:11](#)

قال الولاية هي المحيطة العامة والfolk الدائر والدائرة الكبرى والولي من كان على بينة من ربہ الا ان المذکور منها في هذه الاية اربعة  
الصنف الاول الانبياء والمراد بهم هنا الرسل اهل الشرع - [00:22:33](#)

ولا بحث لاهل الله تعالى يعني الصوفية عن مقاماتهم واحوالهم النبوة العامة مستمرة سارية في اكبر الرجال غير منقطعة دنيا  
واخرى. لكن باب الاطلاق قد انسد يعني مفهوم ان هناك نبوة عامة - [00:22:50](#)

مستمرة بعد نبوة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذه مصيبة كبيرة ان خلاص هذا فتح باب لاولياء الصوفية او مشايخ الصوفية ان اه يفتر على الوحي - [00:23:17](#)

ويقول حدثني قلبي عن ربي ورأيت في اللوح المحفوظ كذا وشافهني جبريل بكتنا ويأتون بحاكم تنسخ ما استقرت عليه الشريعة وهذه كارثة كبيرة مصيبة عظيمة طبعاً بالنسبة للأسماء والصفات الالوسي يميل الى مذهب الاشاعرة. وعلى سبيل المثال في قوله تعالى رينا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:23:36](#)

اي قولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى معالم الحق من التفويض المتشابه او التأويل التفويض او التأويل هذا عين مذهب الاشاعرة حيث قال صاحب جوهرة التوحيد من يعني في عقيدة الاشاعرة - [00:24:03](#)

وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيتها خلاص مثلاً آما خلقت بيدي هذى اية عنده عندنا شاعرة هذى توهم التشبيه يعني تشبّيـه الله بخلقه وان يد الله كيد المخلوق اه فما هو الحل عندـهم؟ اوله قـل لي - [00:24:32](#)

يد القدرة الـيد القـوة او فوض خلاص نـقول هـذى كـلمـة ما نـعـرـف مـعـنـاـها نـتـوـقـف مـاـذا؟ طـيـب هـذـه نـزـل الـقـرـآن نـزـل بـلـسـان عـرـبـي مـبـيـن كـيـفـ يعني ما نـعـرـف مـعـنـاـها؟ الـيـد فـي الـلـغـة مـعـرـوـفـة الـمـعـنـى - [00:24:57](#)

لكن يـد الله يـد حـقـيقـيـة صـفـة لـهـ لـكـنـ لـاـ تـشـابـهـ بـاـيـدـيـ الـمـخـلـوقـيـنـ يـلـيقـ بـجـرـارـهـ وـعـظـمـتـهـ ماـ فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـوـجـهـ ماـ فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـسـمـعـ وـالـبـصـرـ اـذـ اـثـبـتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـهـ - [00:25:14](#)

وانـهـ سـمـيـعـ بـصـيرـ لـهـ سـمـعـ حـقـيقـيـ وـبـصـرـ حـقـيقـيـ السـتـ تـقـولـ انـ سـمـعـهـ لـاـ يـشـبـهـ سـمـعـ الـمـخـلـوقـيـنـ وـتـقـولـ انـ بـصـرـهـ لـاـ يـشـبـهـ بـصـرـ الـمـخـلـوقـيـنـ كـذـلـكـ تـقـولـ لـهـ يـدـ لـاـ تـشـبـهـ اـيـدـيـ الـمـخـلـوقـيـنـ - [00:25:34](#)

لـهـ وـجـهـ لـاـ يـشـبـهـ وـجـوـهـ الـمـخـلـوقـيـنـ اـمـاـ انـ تـهـرـبـ وـتـقـولـ اـوـلـهـ وـقـلـ هـذـاـ مـعـنـاـهـ الرـضـاـ وـهـذـاـ اوـ نـقـولـ هـذـاـ نـمـسـكـ عـنـ الـكـلـامـ.ـ ماـ لـهـ مـعـنـىـ؟ـ مـعـلـومـ لـاـ نـعـلـمـ الـمـعـنـىـ.ـ لـاـ نـعـرـفـ الـمـعـنـىـ - [00:25:52](#)

نـفـوـضـ الـمـعـنـىـ لـاـ وـاـ صـارـ خـلاـصـ صـارـ الـقـرـآنـ طـلـاسـمـ عـلـىـ اـيـةـ حـالـ هـوـ يـتـوـجـهـ آـمـاـ مـسـائـلـ الصـفـاتـ الـىـ آـمـذـهـبـ الاـشـاعـرـةـ.ـ مـثـلاـ فـيـ قولـهـ تـعـالـىـ وـقـدـمـنـاـ الـىـ مـاـ عـمـلـوـاـ مـنـ عـمـلـ فـجـعـلـنـاـ هـبـاءـ مـنـثـوـرـاـ - [00:26:12](#)

اـهـ جـعـلـ بـعـضـهـمـ الـقـدـومـ فـيـ حـقـ عـزـ وـجـلـ عـبـارـةـ عـنـ حـكـمـهـ وـقـيـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ حـذـفـ مـضـافـ اـيـ قـدـمـ مـلـائـكـتـنـاـ لـمـاـذاـ؟ـ لـيـشـ لـمـاـذاـ هـذـاـ التـأـوـيلـ الـبـاطـلـ يـعـنـيـ اـذـ اـثـبـتـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:26:36](#)

لـنـفـسـهـ اـنـهـ يـأـتـيـ اوـ يـجـيـعـ وـجـاءـ رـبـكـ يـوـمـ يـأـتـيـ رـبـكـ خـلاـصـ نـحـنـ نـسـلـمـ وـنـسـتـسـلـمـ وـنـؤـمـنـ بـكـلـامـ اللـهـ عـلـىـ مـرـادـ اللـهـ وـنـعـرـفـ مـعـنـىـ الـاـتـيـانـ وـالـمـجـيـعـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ وـهـذـاـ نـزـلـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ - [00:26:58](#)

فـتـبـتـ لـلـهـ الـاـتـيـانـ.ـ لـكـنـ لـيـسـ كـاتـيـانـ الـبـشـرـ وـنـثـبـتـ لـلـهـ الـمـجـيـعـ.ـ لـكـنـ لـيـسـ كـمـجـيـعـ الـبـشـرـ وـنـثـبـتـ لـلـهـ الـنـزـولـ لـكـنـ لـيـسـ كـنـزـولـ الـبـشـرـ فـالـلـهـ يـنـزـلـ اـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ نـزـوـلـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ - [00:27:22](#)

يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـجـيـعـ مـجـيـئـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ هـذـاـ هـوـ المـذـهـبـ الـحـقـ فـيـ قولـهـ تـعـالـىـ مـثـلاـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـمـ الـاـلـوـسـيـ نـقـلـ عـنـ الـكـشـافـ الـمـعـتـزـلـيـ طـبـعـاـ الـزـمـخـشـرـيـ صـاحـبـ الـكـشـافـ قـالـ فـيـ الـكـشـافـ لـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـنـمـاـ يـبـاـيـعـونـ اللـهـ اـكـدـهـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ التـخـيـيلـ.ـ فـقـالـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـمـ - [00:27:41](#)

وانـهـ سـبـحـانـهـ مـنـزـهـ عـنـ الـجـوـارـ وـصـفـاتـ الـجـوـارـ وـصـفـاتـ الـجـوـارـ حـقـيـقـيـةـ لـمـاـ قـالـوـاـ حـتـىـ نـزـهـ اللـهـ عـنـ الـجـوـارـ وـصـفـاتـ الـجـوـارـ - [00:28:11](#)

طـيـبـ وـلـمـاـ لـاـ تـبـتـبـونـ لـهـ يـدـاـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ يـثـبـتـبـونـ لـهـ ذـاتـاـ اـمـ لـاـ تـبـتـبـونـ لـلـهـ نـفـسـاـ اـمـ لـاـ تـعـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـيـ وـلـاـ اـعـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ ماـذـاـ تـقـولـوـنـ عـنـ الذـاتـ وـعـنـ النـفـسـ - [00:28:34](#)

يـقـولـ لـهـ ذـاتـاـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ وـلـهـ نـفـسـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ.ـ كـذـلـكـ قـولـواـ لـهـ يـدـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ القـوـلـ فـيـ الـصـفـاتـ كـالـقـوـلـ فـيـ الذـاتـ اـهـ سـوـاءـ كـانـتـ صـفـاتـ الذـاتـ كـالـلـيـدـ - [00:28:51](#)

وـالـوـجـهـ اوـ كـانـتـ آـصـفـاتـ الـفـعـلـ الـمـجـيـعـ الـاـتـيـانـ الـغـضـبـ الرـضـاـ لـاـبـدـ اـنـ ثـبـتـ وـالـقـوـلـ فـيـ الـصـفـاتـ الـاـخـرـيـ.ـ القـوـلـ فـيـ

بعض الصفات كالقول في البعض الآخر اذا كنت تثبت له السمع والبصر اثبتت له اليد اثبتت له الوجه - [00:29:09](#)  
سبحانه وتعالى. ما الفرق الالوسي يقول مثلا وروى فلان عن فلان اليد القوة. اي قوة الله ونصرته فوق قوتهم ونصرتهم. كل هذا فرارا من اثبات اليد لله في قوله يد الله فوق ايديهم - [00:29:33](#)

يقول آآثق بنصرة الله لا آآبنصرتهم وان بايعوك. المعنى صحيح لكن ليس هو تفسير الاية المشكلة يأتون بمعاني احيانا يعني جملة صحيحة ثق بنصرة الله لا بنصرتهم وان بايعوه صحيح توكل على الله ولكن ليس هذا معنى قول الله - [00:29:54](#)  
يد الله فوق ايديهم يقول مثلا كما في تفسير قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده قال الفوقيه بمعنى الفوقيه في الفضل يعني لا يريد ان يثبت فوقيه الذات انه تعالى بذاته فوق خلقه - [00:30:18](#)

لماذا لماذا؟ لماذا الفرار من اثبات فوقيه الله وعلو الله على خلقه الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سماواته وسمواته فوق خلقه علا على عل عرشه وارتفع سبحان علوا يليق بجلاله عظمته - [00:30:41](#)

نحن ثبت لله الفوقيه يخافون ربهم من فوقهم فلماذا اه يلجا هؤلاء الى انكار الفوقيه وانكار علو الله على خلقه ويقولون هكذا حصرناه يا جماعة كيف يعني ؟ اثبات العلو لله - [00:31:07](#)

ايش المخلوقون هؤلاء كلهم ولا ذرة ولا ذرة ثم تقول اذا اثبتنا علو حصرناه من نحن ما شأننا بالنسبة اليه تعالى ولا شيء - [00:31:30](#)

ما السماوات والارض والسماءات السبع والاراضون ومن فيهن بالنسبة للكرسي كحلقة القيت في فلامة والكرسي بالنسبة للعرش ايضا كحلقة القيت في فرادة التصورات هذه التدخل بالعقل في عالم الغيب الذي يؤدي الى - [00:31:49](#)

مفاهيم اشياء فاسدة يفرون منها بطرق فاسدة والنتيجة آآابطال معاني النصوص التي وردت عن الله ورسوله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يوحده ويؤمن به وبما اخبرنا عن نفسه كما يريد عز وجل. والله تعالى اعلم - [00:32:16](#)

لم يكن العرب اهل علم بالحساب. ففي التقويم الشهري كانوا يعتمدون سير القمر ومنازله لحساب الاشهر. فجاء الاسلام واقره لوضوحه وسهولة الاخذ به. كما قال تعالى فهو المعتبر في توقيت الفرائض من صيام وزكاة وحج - [00:32:49](#)

وبه تحسب الاعياد وهو المعتمد في عدد النساء كثلاثة اشهر واربعة اشهر وعشرة ايام. والكافارات كشهرين متتابعين. وكم حول زكاة المال. كلها بالاشهر القمرية قال ابن تيمية فالذي جاءت به شريعتنا اكمل الامور. لانه وقت الشهر باامر طبيعي ظاهر عام يدرك بالابصار - [00:33:33](#)

قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر فعدوا واما التقويم السنوي فلم يكن للعرب قبل الاسلام تقويم خاص بهم يجمعهم. كما عند الامم الالى فكانوا يؤرخون بالحوادث الفريدة. والوقت - [00:34:08](#)

طائع المشهورة عندهم كحادثة الفيل. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعتمد التقويم باشهره القمرية المعهودة لدى العرب. على ان تكون بداية التاريخ من السنة التي هاجر فيها النبي - [00:34:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لان الهجرة بداية عز الاسلام وقوته فكان اختيارا مسددا فعن سهل بن سعد قال ما عدوا من بعث النبي ولا من وفاته. ما عدوا الا من مقدمه المدينة - [00:34:51](#)

واستقر الرأي على ان يكون اول السنة شهر الله المحرم. بعد ان ينتهي الناس من موسم الحج ويستريح من عناء السفر بعده وابدا العمل بالتقويم الهجري عام سبعة عشر هجريا. فالعمل بالتقويم الهجري تمسك بالشرع واعتذار - [00:35:09](#)

الهوية وتميز واستقلالية اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثرا. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك في نبيك وتزكوه به نفسك. في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية - [00:35:29](#)

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات - [00:35:57](#)

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى. وكنا نتكلم عن المخالفات في تفسير الالوسي رحمه الله وقلنا انه ادخل في تفسيره - [00:36:27](#)

اه التفسير الاشاري الصوفي الباطني. وده حقيقة انه من اخطر البدع التي ظهرت في تاريخ الاسلام الحركات الباطنية التي تدعي ان للنصوص ظاهرا وباطنا. ظاهرا للعامة يعني من كذا من امثالنا يعني - [00:37:04](#)

وباطنا يقولون لهم ولائهم لائمة الصوفية وائمة الرافضة يقولون الظاهر للعوام والباطن للخواص والامام عبدالقاهر البغدادي رحمه الله في الفرق بين الفرق قال ضرر الباطني على المسلمين اعظم من ضرر اليهود والنصارى - [00:37:22](#)

بل اعظم من ضرر الدجال الذي يظهر في اخر الزمان لان فتنة الدجال لا تزيد مدتها على اربعين يوما وفضائح الباطنية اكثرا من عدد الرمل والقطر والتفسير الاشاري الصوفي الباطني جزء من فكر الباطن الذي دخل على عقيدة المسلمين - [00:37:43](#)

اه وافسد ما افسد اه جاء ببلايا وطامات والمشكلة ان بعض المؤلفين يحسنون الظن ببعض ائمة هذا التوجه الباطني. ولذلك يقولون عنه وما انتشر الفكر الباطني الا من بوابتين. التصوف والتشيع - [00:38:06](#)

اه الالوسي رحمه الله اذا انتهى من التفسير الظاهر للاية يتحدث احيانا عن التفسير الباطن. هنا مكمن الخبر مثلا في تفسير قوله تعالى الف لام ميم في صدر سورة ال عمران - [00:38:34](#)

قال ومن باب الاشارة خلاص اذا قال كلمة الاشارة الان سيدخل في التفسير الاشاري في الباطن ومن باب الاشارة ذكر بعض ساداتنا فيه انه اشير به الى كل الوجود من حيث هو كل - [00:38:54](#)

لان الالف اشارة الى الذات الذي هو اول الوجود وهو مرتبة الاطلاق. طبعا هذه كلها مصطلحات صوفية ولام الى العقل المسمى بجبريل الذي هو وسط الوجود الذي يستفيض من المبدأ ويفيض الى المنتهي - [00:39:14](#)

ميم الى محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو اخر الوجود وبه تتم دائرته ولهذا كان الختم. يعني الف لام ميم اولها الالف وآخرها الميم على هاء طبعا نلاحظ ان - [00:39:34](#)

الكلام الاشاري الصوفي كلام فيه غموض وطبعا فيه خطورة في غلو فيه شركيات وفيه طبعا معاني باطلة مثلا في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وارد الخصم - [00:39:50](#)

قال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يدعى المحبة ويتكلم في دقائق الاسرار ويظهر خصائص الاحوال وهو في مقام النفس الامارة ويشهد الله على ما في قلبه من المعارف والاخلاص بزعمه - [00:40:15](#)

وهو الد الخصم شديد الخصوم لاهل الله واذا تولى ساعة في الارض ان يفسد فيها بالقائه الشبه على ضعفاء المريدين ويهلك الحرف ويحصد بمنجل تمويهاته زرع الایمان النابت في رياض قلوب السالكين - [00:40:32](#)

ويقطع نسل المرشدين طبعا هذا اين هذا من المعنى الصحيح للاية معنا الاية بلسان عربي مبين واضح ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم - [00:40:52](#)

واذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسب جهنم ولبس المئات يعني ما تحتاج يعني معناها واضح - [00:41:14](#)

لكن عندما تصرف وتؤول بهذه التأويلات ويقال هذا الباطن ذاك الذي فهمتموه انتم اهل الظاهر المساكين العامة اما الخواص والولياء لهم مفاهيم اخرى من الايات لا يعرفها الا هم يعيشون في عالم اخر - [00:41:34](#)

سبحان الله مثلا في تفسير قوله تعالى قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ماذا قال في التفسير فخذ اربعة من الطير اشارة الى طيور الباطن التي في قفص الجسم. وهي اربعة من اطيار الغيب. العقل والقلب والنفس - [00:42:05](#)

روح فصرهن اليك يعني ضمهم واذبحهم فاذبح طير العقل بسكين المحبة على باب الملوك التفسير الاشاري الباطني هذا فاذبح طير العقل بسكين المحبة على باب الملوك واذبح طير القلب بسكين الشوق على باب الجبروت - [00:42:26](#)

واذبح طير النفس بسكين العشق في ميادين الفردانية واذبح طير الروح بسكين العجز في تيه اسرار ربانية يعني ممكن بعض

العامة نسمع يقول ايش الكلام الكبير هذا لكنه في الحقيقة الراهـة - 00:42:50

اباطيل اربعة من الطيور المعينة مثل الحمامـة والغراب طيب امر الله ابراهيم ان يأخذـها ويذبحـها ويفرقـها ويدعـوا تأتيـه سعـيا واية على اعادة الله للموتـى من هذه الاطيـار بعد ان تفرقـت - 00:43:08

فاجتمعـ بعضـها الى بعضـ رأـي ابراهـيم عليهـ السلامـ كيفـ يأتيـ رأسـ هذا الى ذنبـه وريـشه وقدمـيه طـيبـ المسـألـةـ واصـحةـ يـعنيـ. كـيفـيةـ فيـ اـهـ اـحـيـاءـ لـاهـ المـوتـىـ وـالـكـلامـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـولـهـ هـؤـلـاءـ 00:43:31

الـصـوـفـيـةـ اـذـبـحـواـ سـكـينـ هـذـيـ فـعـلـاـ يـعـنـيـ هـذـيـ مـشـكـلـةـ حـقـيقـيـةـ وـذـاكـ الـذـيـ يـقـرـأـ اـحـيـانـاـ فـيـ بـعـضـ التـفـاسـيـرـ وـيـجـدـ اـشـيـاءـ غـرـيـبـةـ فـعـلـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـتـوـقـفـ يـنـظـرـ هـذـاـ هـلـ هـذـاـ حـقـ هـلـ هـذـاـ مـاـ فـسـرـ بـهـ اـئـمـةـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ 00:43:50

ابـنـ عـبـاسـ سـعـيـدـ بـنـ جـوـيـرـ عـكـرـمـةـ مـجـاهـدـ وـمـنـ بـعـدـ هـكـذـاـ فـسـرـوـ اـلـاـيـاتـ وـلـذـكـ آـمـنـ اـيـنـ مـثـلـ اـكـتـسـبـ مـثـلـ تـفـسـيـرـ اـبـنـ كـثـيرـ يـعـنـيـ شـهـرـتـهـ وـمـكـانـتـهـ اـنـ يـفـسـرـ صـحـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـالـسـنـةـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـاـقـوـالـ الصـحـابـةـ 00:44:12

يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـاـقـوـالـ التـابـعـيـنـ اـهـ اـلـعـلـمـ وـمـنـ بـعـدـهـ وـمـاـ تـقـضـيـهـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ كـلـمـاتـهـ وـمـاـ يـقـضـيـهـ السـيـاقـ اـمـاـ هـذـهـ الـخـزـبـلـاتـ مـاـ لـهـ دـخـلـ فـيـ التـفـسـيـرـ اـهـ نـأـخـذـ مـثـلـ آـخـرـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـذـ قـلـتـمـ يـاـ مـوـسـىـ لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ نـرـىـ اللـهـ جـهـرـاـ فـاـخـذـتـكـمـ الصـاعـقـةـ وـاـنـتـمـ تـنـظـرـونـ 00:44:47

ماـذـاـ قـالـ فـاـخـذـتـكـمـ صـاعـقـةـ الـمـوـتـ الـذـيـ هـوـ الـفـنـاءـ فـيـ التـجـلـيـ الذـاتـيـ طـبـعـاـ الـفـنـاءـ هـذـهـ رـتـبـةـ عـنـ الصـوـفـيـةـ وـالـتـجـلـيـ اـيـضـاـ التـجـلـيـاتـ هـمـ يـرـبـيـدـونـ فـتـحـ الـبـابـ لـاـدـعـاءـ اـخـذـ عـلـومـ مـنـ غـيرـ الـوـحـيـ 00:45:17

فـيـقـولـ فـاضـ عـلـيـ وـتـجـلـيـ لـيـ وـلـمـ وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ الـفـنـاءـ التـحـتـ مـعـ الـمـلـكـوـتـ وـاـخـذـتـ عـنـهـ ثـمـ بـعـثـنـاـكـمـ قـالـ آـآـ بـالـحـيـاـةـ الـحـقـيقـيـةـ وـالـبـقـاءـ بـعـدـ الـفـنـاءـ يـعـنـيـ بـعـدـ بـعـدـ مـاـ رـجـعـ مـنـ رـحـلـةـ الـفـنـاءـ هـذـاـ الـوـلـيـ الـصـوـفـيـ 00:45:42

اـهـ بـعـثـنـاـكـمـ رـجـعـتـمـ مـنـ مـرـحـلـةـ الـفـنـاءـ اـلـىـ الـبـقـاءـ تـرـىـ هـذـاـ كـلـامـ آـآـ وـالـمـصـيـبـةـ طـبـعـاـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـصـوـفـيـةـ عـنـهـمـ عـقـيـدـةـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ وـوـحـدـةـ الـوـجـودـ كـلـ ماـ تـرـىـ بـعـينـكـ فـهـوـ اللـهـ. اللـهـ هـوـ الـكـوـنـ 00:46:08

الـلـهـ هـوـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـالـهـوـاءـ مـصـيـبـةـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ مـنـ شـعـائـرـ اللـهـ فـمـنـ حـجـ الـبـيـتـ اوـ اـعـتـمـرـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـهـ يـقـولـ مـنـ بـابـ الـاـشـارـةـ لـاـنـ خـلـاـصـ دـخـلـنـاـ فـيـ التـفـسـيـرـ الـاـشـهـارـيـ الـاـنـ 00:46:28

اـنـ الصـفـاـ ايـ الـرـوـحـ الصـافـيـةـ عـنـ دـوـنـ الـمـخـالـفـاتـ وـالـمـرـوـةـ الـنـفـسـ الـقـائـمـ بـخـدـمـةـ مـوـلـاـهـاـ مـنـ اـعـلـامـ دـيـنـ اللـهـ وـمـنـاسـكـهـ الـقـلـبـيـةـ وـالـقـالـبـيـةـ. فـمـنـ بـلـغـ مـقـامـ الـوـحـدـةـ الـذـاتـيـةـ وـدـخـلـ بـيـتـ الـحـضـرـةـ الـاـلـهـيـةـ بـالـفـنـاءـ عـنـ السـوـيـ 00:46:47

اـيـشـ الـفـنـاءـ عـنـ السـوـيـ هـذـاـ هـمـاـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ اـنـ اللـهـ حلـ فـيـ الـمـخـلـوقـاتـ عـلـىـ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـمـ بـالـفـنـاءـ عـنـ السـوـيـ اوـزـارـ الـحـظـرـ بـتـوـحـيدـ الصـفـاتـ وـاـتـزـرـ بـاـنـوـارـ الـجـلـالـ وـالـجـمـالـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ حـيـنـئـذـ اـنـ يـطـوـفـ بـهـمـاـ 00:47:10

وـيـرـجـعـ اـلـىـ مـقـامـهـاـ بـالـوـجـودـ الـمـوـهـوبـ بـعـدـ التـمـكـينـ الـمـطـلـوبـ الصـفـاـ الـجـبـلـ الـمـعـرـوـفـ وـالـمـرـوـةـ الـجـبـلـ الـمـعـرـوـفـ وـالـسـعـيـ بـيـنـهـمـاـ هـوـ الـمـطـلـوبـ كـلـ الـكـلـامـ هـذـاـ يـعـنـيـ تـمـ اـخـتـرـاعـهـ وـيـقـالـ عـنـهـ تـفـسـيـرـ اـشـارـيـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ تـفـسـيـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ التـفـسـيـرـ الـخـاصـةـ وـخـاصـةـ الـخـاصـةـ. 00:47:29

مـصـيـبـةـ وـطـبـعـاـ اـهـلـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ الـذـيـنـ يـقـولـنـ اللـهـ حلـ فـيـ الـمـخـلـوقـاتـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـمـ وـاـتـحـدـ وـحـلـ وـمـاـ تـرـىـ بـعـينـكـ فـهـوـ اللـهـ مـاـ طـبـعـاـ مـاـ يـؤـمـنـونـ اـنـ هـنـاكـ رـبـاـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ بـائـنـ مـنـ خـلـقـهـ 00:48:00

مـنـفـصـلـ عـنـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـهـذـاـ يـسـمـونـ عـقـيـدـهـمـ وـحـدـةـ وـتـوـحـيدـ. تـمـوـيـهـاـ وـذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـهـمـ قـالـ هـؤـلـاءـ مـوـهـواـ عـلـىـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ التـوـحـيدـ بـالـاتـحـادـ الـذـيـ سـمـوـهـ تـوـحـيدـاـ وـحـقـيـقـةـ جـحـودـ الـخـالـقـ. 00:48:19

يـعـنـيـ مـنـ يـتأـمـلـ فـيـ كـلـاـمـهـ يـنـتـهـيـ اـلـىـ اـنـهـ بـالـاـخـيـرـ مـاـ فـيـ خـالـقـ. خـلـاـصـ لـمـاـ يـقـولـ لـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـالـكـوـنـ وـالـهـوـيـ هـيـ اللـهـ. اـيـشـ مـعـنـاهـ؟ـ يـعـنـيـ ماـ فـيـ خـالـقـ خـلـاـصـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـلـكـ الرـسـلـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ. مـنـهـمـ مـنـ كـلـ اللـهـ وـرـفـعـ بـعـضـهـمـ درـجـاتـ. 00:48:42

اـهـ اـيـشـ نـقـلـ مـنـ تـفـسـيـرـ الـاـشـارـيـ الـاـهـلـوـسـيـ؟ـ قـالـ رـفـعـ بـعـضـهـمـ درـجـاتـ بـفـنـائـهـ عـنـ ظـلـمـةـ الـوـجـودـ بـالـكـلـيـةـ وـبـقـائـهـ فـيـ حـضـرـةـ الـاـنـوـارـ الـاـلـهـيـةـ

وبلوغه مقام قاب قوسين في تفسير اية الكرسي - 00:49:05

الله لا اله الا هو الحي القيوم قال لا موجود في سائر العوالم حقيقة الا هو الله لا اله الا هو يعني هذه عقيدة لا موجود في سائر العوالم حقيقة الا هو هذا هذا عقidiتهم - 00:49:27

الذين يقولون انت وانا والجدار والارض هذى يعني اوهام انت تتوهم انك موجود لا هذا كله هو الله ونحن مجرد صور وهمية هذه ويقول اذ لا موجودة في سائر العوالم حقيقة الا هو - 00:49:44

هذه عقidiتهم وقال القيوم القائم بتدبیر الاعیان الثابتة بظهوره فيها تعالى الله عن قولهم لاحظ لظهوره فيها هذه هي عقيدة الله تجلی وظهر في الاشخاص والجمادات والنباتات والاشجار - 00:50:10

ظهور بهذه الاشكال وذاك يقولون ان فرعون كان محقا لما قال انا ربكم الاعلى. بس موسى ما فهم عليه تعالى الله عن قولهم يعني عندهم ان فرعون جزء من الذات الالهية - 00:50:37

وان كل الاشكال والصور هي الله تعالى الله عن قوله طيب على خطورة الاشياء التي نقلها الالوسي رحمة الله في تفسيره لكن للانصاف ما كان دائمًا مطرودا مع كل اطروحات القوم - 00:50:57

بل كان احيانا يستنكر منها فمثلا في تفسير قوله تعالى واد قال موسى لفتاة لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا آآ قال في بيان معنى البحرين قيل هما مجاز عن موسى والخضر - 00:51:20

لأنهما بحرا علم والمراد بملتقاهما مكان يتافق فيه اجتماعهما وهو تأويل صوفي والسياق ينبو عنه. هذا كلام الالوسي للحق للانصاف للعدل ما وافق عليه ايش تقول مجمع البحرين آآ البحر البحرين يعني موسى والخضر - 00:51:40

بحرين بحر بحران حقيقيان البحر الذي فيه الماء امر الله موسى ان ان يمشي حتى يبلغ مجمع البحرين هناك يبحث عن الخضر سيجده بحر الماء المعروف ولذلك يعني هنا الانوسي رحمة الله رفض هذا - 00:52:09

اه يشيع طبعا في تفسيره الاقطاب النقباء الاوتاد وهذى طبعا مراتب عند الصوفية عندهم الغوث الاعظم اقطاب بعدها اقطاب الاوتاد النقباء هذه مراتب مصيبة آآ غلاة الصوفية انهم يؤمّنون ان الغوث الاعظم والقطب الاعظم او الاقطاب والاوتاد والولاء يتصرفون في الكون وان الله اوكل - 00:52:36

كان اليهم تصرف في الكون وهذه مصيبة عدوان على التوحيد وادعاء ان هناك قطب اوكل الله اليه التصرف في المطر وفي الرزق وفي آآ المغفرة للعباد سبحانه الله يعني شيء من اعظم الباطل - 00:53:13

ولما جاء على قوله وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا قال ذكر غير واحد من ساداتنا الصوفية ان النقباء انواع منهم الاولى نفعنا الله تعالى ببركتهم في الفتوات طبعا هذا الكتاب خطير جدا كتب الشرك لابن عربي وليس ابن العربي. لابن عربي الزنديق - 00:53:36 ان هناك اثنى عشر نقيبا في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون على عدد بروج الفلك الثاني عشر برجا كل نقيب عالم بخاصة كل برج وبما اودع الله فيه من الاسرار والتأثيرات - 00:53:56

وانه لا يستخرجون خبايا النفوس الى اخر الكلام وما انتقد الكلام مع الاسف لما مر به واورد آآ يعني في آآ مسألة الغيب وحكي عن الباز قدس سره ان الليل والنهار يأتيان فيخبران بما يحدث في - 00:54:08

فيهما وعن بعض العارفين انه يشاهد اعمال العباد كيف تتصعد الى السماء ويرى البلاء النازل منها فطبعا كلام خطير فيه عدوان على ربوبية الله وعلى علم الله اختصاص الله بعلم الغيب - 00:54:28

وان الله هو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض فكيف يكون هناك اولىء يدبرون معه الة مع الله هذى بعض التنبيهات في هذا المقام نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:54:45

اه يعلمنا ما جهلنا وان يرزقنا بصيرة وان يجعلنا من يحيا على التوحيد ويموت عليه انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد يأتيك ميسورا باي مكان صافي - 00:55:03